الشمس والقمر فيقول ان الرب تبارك وتعالى يامركما ان ترجعا الى مغاربكما
فتطلعا منه فانه لا حق لكما عندنا ولا نور فتبكي الشمس والقمر
من خوف يوم القيمة وخوف الموت فترجع الشمس والقمر فيطلعان
من مغربهما فيرى الناس كذلك ويتضرعون الى الله عز وجل
والغافلون في غفلاتهم اذ نادى مناد الا ان باب التوبة قد اغلق
والشمس والقمر قد طلعا من مغاربهما فينظر الناس واذا بهما
اسودان كالعكمين لا حق لهما ولا نور ذلك تزله وجمع
الشمس والقمر تنبيه الحكم الغرارة اي كالغرارتين
العظيمتين وسنة يقال لمن يشد الغرار على الجمل العكام
وفي حديث ام زرع عكومها رداح غير تفعان مثل البعيرين
المعترين يغارع كل منهما صاحبه استباقا وتصايح اهل الدنيا
وتذهل الامهات عن اولادها وتضع كل ذات حمل حملها فاما
الصالحون والابرار فانهم ينفعهم بكاؤهم يومئذ ويكتب لهم
عبادة واما الفاسقون والفجار فلا ينفعهم بكاؤهم يومئذ
ويكتب عليهم حسرة فاذا بلغت الشمس والقمر سرة السماء

وهو منتصفها

وهو منتصفها جاءهما جبريل فاخذ بقرونهما فردهما الى المغرب
فلا يغربهما في مغاربهما اي مغارب طلوعهما ذلك اليوم وهي
جهة المشرق ولكن يغربهما في مغاربهما الذي في باب التوبة
فقال عمر بن الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وما باب التوبة
فقال يا عمر خلق الله بابا للتوبة خلق المغرب فهو من ابواب الجنة
له مصراعان من ذهب مكللان بالدر والجوهر ما بين المصراع
الى المصراع مسيرة اربعين عاما للراكب السريع فذلك الباب
مفتوح منذ خلق الله خلقه الى صبيحة الليلة عند طلوع الشمس
والقمر من مغربهما ولم يتب عبد من عباد الله توبة نصوحا من
لدن ادم الى ذلك اليوم الا وجبت تلك التوبة في ذلك الباب
ثم ترفع الى الله فقال معاذ بن جبل يا رسول الله وما التوبة
النصوح قال ان يندم العبد على الذنب الذي اصاب فيهرب
الى الله منه ثم لا يعود اليه حتى يعود اللبن في الضرع قال
فبينما جبريل في ذلك الباب ثم يرد المصراعين فيلتئم ما بينهما
ويصيران كانهما لم يكن فيهما صدع قط ولا خلل فاذا اغلق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)